[535] أو أجر إليهم حقا. وكان النجاشي بن الحارث بن كعب صديقا لأبى موسى، فبعث إليه: يؤمل أهل الشام عمرا وإنني * لآمل عبد ا عند الحقائق وإن أبا موسى، سيدرك حقنا * إذاما رمى عمرا بإحدى الصواعق (1) وحققه حتى يدر وريده * ونحن على ذاكم كأحنق حانق على أن عمرا لا يشق غباره * إذا ما جرى بالجهد أهل السوابق فا ما يرمى العراق وأهله * به منه إن لم يرمه بالبوائق (2) فقال أبو موسى: وا إنى لأرجو أن ينجلى هذا الأمر وأنا فيه على رضا ا. [قال نصر]: وإن شريح بن هانئ جهز أبا موسى جهازا حسنا وعظم أمره في الناس، ليشرف أبا موسى في قومه، فقال الشنى في ذلك لشريح: زففت ابن قيس زفاف العروس * شريح إلى دومة الجندل وفي زفك الأشعري البلاء * وما يقض من حادث ينزل وما الأشعري بذى إربة * ولا صاحب الخطبة الفيصل (3) ولا آخذا حظ أهل العراق * ولو قيل ها خذه لم يفعل يحاول عمرا وعمرو له * خدائع يأتي بها من على (4) فإن يحكما بالهدى يتبعا * وإن يحكما بالهوى الأميل يكونا كتيسين في قفرة * أكيلى نقيف من الحنظل (5)

_____ (1) ح (1: 196): " البوائق ". (2) ح: " بالصواعق ". (3) ح: " صاحب الخطة ". (4) من على، بياء ساكنة: من أعلى، وهى إحدى لغات عل. (5) التيس، هنا: الذكر من الظباء. والنقيف: المنقوف، الذى يكسر ليستخرج حبه. (*)

_____